

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 35 @ دامغا لأهل البدع وله مع ملوك عصره وقائع وكان معظما عند الخاصة والعامة .
(21) أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الغنى ابن محمد بن أحمد بن سالم .
ابن داود بن يوسف بن خالد الشيخ شهاب الدين الأذرى .
ولد بأذرعات الشام فى سنة 708 ثمان وسبعمئة وسمع من الحجارى والمزى وحضر عند
الذهبى وتفقه على ابن النقيب ودخل القاهرة فأخذ عن جماعة منهم الفخر المصرى ثم ألزم
بالتوجه الى حلب وناب عن قاضيها نجم الدين بن الصائغ فلما مات ترك ذلك وأقبل على
الاشتغال والأشغال وراسل السبكى بالمسائل الحلبيات وهى فى مجلد مشهور واشتهرت فتاويه
بالبلاد الحلبية وكان سريع الكتابة منطرح النفس صادق اللهجة شديد الخوف من الله وله مصنف
سماه جمع التوسط والفتح بين الروضة والشرح فى عشرين مجلدا وشرح المنهاج بشرح سماه غنية
المحتاج وباخر سماه فوت المحتاج وفى كل منهما ما ليس فى الآخر وقدم القاهرة بعد موت
الشيخ جمال الدين الأسنوى وذلك فى جماد الأولى سنة 772 اثنتين وسبعين وسبعمئة وأخذ عنه
بعض أهلها ولما قدم دمشق أخذ عنه جماعة وحكى عن نفسه أنه كان يكتب فى الليل كراسا
تصنيفا وفى النهار كراسا تصنيفا لا يقطع ذلك ولو كان ذلك مع المواظبة لكانت تصانيفه
كثيرة جدا وكان فقيه النفس لطيف الذوق كثير الانشاد للشعر وكان يقول الحق وينكر المنكر
ويخاطب نواب حلب بالغلظة وكان محبا للغرباء محسنا اليهم معتقدا لأهل